

الأغاني

أولاده يتخلون عنه ويقتسمون أمواله .

فلما كبر حمله بنوه فأتوا به مكة وقالوا له تعبد ها هنا ثم اقتسموا المال وتركوا له منه ما يصلحه فقال .

(ألا أبلغ بني جَعْدٍ رسولا ... وإن حالت جبالُ الغَوَرِ دُوني) .

(فلم أَرَ مَعْشَرًا تركوا أبا هُـم ... من الآفاق حيث تركتموني) .

(فإنني والرَّوافِضُ حول جَمْعٍ ... ومَحْطِمْ هُنَّ من حَمَبا الحجون) .

(لو أني ذو مدافعةٍ وحولي ... كما قد كنت أحيانا كمُوني) .

(إذاً لمَنْعَتْكُمْ مَالِي ونفسي ... بنصلِ السَّيفِ أو لقتلتُموني) .

وأخبرني الحرمي بن أبي العلاء قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عثمان البكري عن عروة بن زيد الخضري عن أبيه قال .

كنت في ركب فيهم صخر بن الجعد ودرن مولى الخضرين معنا ونحن نريد خيبر فنزلنا منزلا تعشنا فيه فهيجنا إبل صخر فلما ركبنا ساق بنا واندفع يرجز ويقول .

(لقد بعثت حاديا قراصفا ...)